

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - الجزائر -

جامعة البليدة 2 - لونيبي علي -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية - شعبة التاريخ -

مخبر البحوث التاريخية والحضارية

فرقة بحث Prfu "الإنسان والعمران بالمغرب الأوسط في العصر الوسيط"

وبالتنسيق مع: مديرية الثقافة والفنون لولاية البليدة..

توصيات الملتقى الوطني الموسوم بـ

"البليدة تاريخ مدينة... وتراث مجتمع.."

المنعقد يومي 26-27 أبريل 2023 / الموافق لـ 6-7 شوال 1444هـ بقاعة المناقشات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

انعقد - في التاريخ والمكان المعلن أعلاه- ملتقى وطني حول مدينة البليدة لدراسة تاريخ المدينة الزاخر وتراث مجتمعتها المتنوع الجميل، وهو عمل تنسيقي بين جامعة البليدة 2 ومديرية الثقافة والفنون لولاية البليدة، فخلال يومين من الطرح والنقاش، تداول عدد من الأساتذة والباحثين على منصة الملتقى من مختلف جامعات الوطن، فقدّموا ثلاث وثلاثين (33) مداخلة تناولت نشأة المدينة وتطور عمرانها وامتزاج عناصر مجتمعتها وتنوع تراثها من عادات وتقاليد، بالإضافة للأحداث التي رسمت ملامحها ومنها مقاومة الاحتلال والنشاط السياسي لنخبها والعمل الثوري لشبابها إبان الثورة التحريرية المجيدة، ثم الأفق المستقبلية والاستشراف للمدينة من حيث العمران المادي والبشري. وبعد يومين من النقاش خلص الملتقى إلى جملة من التوصيات وهي:

- 1- تفعيل اتفاقية إطار بين وزارة التعليم العالي ووزارة الثقافة والفنون " جامعة علي لونيبي بالبليدة 2 ومديرية الثقافة والفنون بولاية البليدة
- 2- تميم العمل التنسيقي الذي يتأسس كل مرة بين الجامعة والهيئات الرسمية والمجتمع المدني لأجل تحقيق التعاون والتوازن والارتقاء.
- 3- نوصي بتقييم مداخلات الملتقى بقصد الاستفادة منها من خلال طبعها وتوزيعها عبر مختلف المؤسسات.
- 4- نوصي بإنجاز "الكتاب الجميل لمنطقة البليدة" كعمل أكاديمي مختص بالتاريخ والتراث الثقافي والطبيعي بالمنطقة.
- 5- نقترح ترسيم تظاهرة وطنية موسومة بـ " البليدة، عاصمة الثقافة الأندلسية" في ذكرها الـ 490 عام من التأسيس (1535-2025) على غرار عواصم الثقافة "تلمسان وقسنطينة" سابقا.
- 6- نوصي بمنح رخص الهدم للبنائيات ذات البعد التراثي بما فيها الهندسة المعمارية التي تعود إلى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.
- 7- نوصي بتسجيل المعالم الأثرية المسجلة في قائمة الجرد الإضافي ضمن قائمة الممتلكات الثقافية الوطنية.
- 8- ضرورة القيام بالدراسات التي تخص فترات ما قبل التاريخ والتاريخ القديم والوسيط، حيث نلاحظ النقص الكبير في هذا الشأن.
- 9- توجيه طلبة التاريخ إلى القيام بإنجاز مذكرات تخص التاريخ المحلي لمنطقة البليدة وتراثها المتنوع.
- 10- حماية الأحياء العتيقة بمدينة البليدة بما فيها المعالم الدينية، وتسجيلها ضمن قائمة الجرد الإضافي.
- 11- نوصي بترجمة كل ما كتب عن منطقة البليدة من قبل الأجانب خصوصا فترة الاحتلال الفرنسي.
- 12- ترسيم ملتقى " البليدة، تاريخ مدينة... وتراث مجتمع" سنويا لمزيد من البحث والتنقيب.
- 13- نوصي بضرورة جمع المخطوطات المتعلقة بتاريخ وتراث منطقة البليدة.
- 14- نوصي بعمليات ترميم مختلف المعالم الأثرية التي تزخر بها المنطقة.
- 15- تدوين التراث الثقافي اللامادي للمنطقة.
- 16- رفع التجديد عن عملية دراسة وإنجاز متحف لحفظ التاريخ والتراث بالبليدة.